

النهاية في غريب الأثر

{ هنا } ... في حديث سجود السهو [فهَنْدَسَاهُ وَمَنْدَسَاهُ] أي ذَكَرَهُ المَهَانِدُ .
والأَمَانِيُّ والمراد به ما يَعْزِضُ لِلْإِنْسَانِ في صلاتِهِ من أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ
الشَّيْطَانِ . يقال : هَنْأَنِي الطَّعَامُ يَهْنُؤُنِي وَيَهْنُؤُنِي وَيَهْنُؤُنِي .
وهَنْأَتُ الطَّعَامُ : أي تَهَنْدَسَاتُ بِهِ وَكُلُّهُ أَمْرٌ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَنْدُ .
وكذلك المَهْنُؤُ والمُهَنْدَسُ : والجمع المَهَانِدُ . هذا هو الأصل بالهمز . وقد يُخَفَّفُ
 . وهو في هذا الحديث أَشْبَهُهُ لِأَجْلِ مَنْدَسَاهُ .

- وفي حديث ابن مسعود في إجابة صاحب الرِّبَا إذا دعا إنسانا وأكل طعامه [قال : لك
المَهْنُؤُ وعليه الوزْرُ] أي يكون أَكْلُكَ لَهُ هَنْدِيئًا لَا تُؤَاخِذُ بِهِ وَوِزْرُهُ عَلَى
مَنْ كَسَبَهُ .

- ومنه حديث الذَّخْعِيِّ في طعام العُمَّالِ الطَّيْلَمَةِ [لَهُمُ المَهْنُؤُ وعليهم
الوزْرُ] .

(ه) وفي حديث ابن مسعود [لَأَنْ أُزَاحِمَ جَمَلًا قَدْ هَنْدُءُ بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ (في الهروي : أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالٍ كَذَا) .] أَنْ أُزَاحِمَ امْرَأَةً عَطِرَةً [
هَنْأَتُ الْبَعِيرَ أَهْنُؤُهُ إِذَا طَلَيْتَهُ بِالْهَنْءِ وَهُوَ الْقَطِرَانُ .
- ومنه حديث ابن عباس في مالِ الْيَتِيمِ [إِنَّ كُنْتُ تَهْنُؤُ جَرَبَاهَا] أي تَعَالِجُ
جَرَبَ إِبِلِهِ بِالْقَطِرَانِ .

(س) وفيه [أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ : لَا أَرَى لَكَ هَانِيًا] قَالَ
الْخَطَّابِيُّ : الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايِ [مَا هِنَا] وَهُوَ الْخَادِمُ فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ اسْمَ فَاعِلٍ
مِنْ هَنْأَتِ الرَّجُلِ أَهْنُؤُهُ هَنْؤًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ . الْهَنْدُءُ بِالْكَسْرِ : الْعَطَاءُ
وَالْتَهْنِئَةُ : خِلَافُ التَّعْزِيزَةِ . وَقَدْ هَنْدَسَاتُهُ بِالْوَوَالِيَةِ